

¹ في الشهر الثامن في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الرب إلى زكريّا بن برخيّا بن عِدّو النبي، ² قد غضب الرب غضباً على آبائكم. ³ فقلّ لهم، هكذا قال رب الجنود، ارجعوا إليّ يقول رب الجنود فأرجع إليكم، يقول رب الجنود. ⁴ لا تكونوا كأبائكم الذين ناداهم الأنبياء الأولون، هكذا قال رب الجنود، ارجعوا عن طرقكم الشريرة وعن أعمالكم الشريرة. فلم يسمّعوا ولم يصنعوا إليّ، يقول رب الجنود. ⁵ آبائكم أين هم. والأنبياء هل أبداً يحيون. ⁶ ولكن كلامي وقرائضي التي أوصيت بها عبيدي الأنبياء، أفلم تدرك آباءكم. فرجعوا وقالوا، كما قصد رب الجنود أن يصنع بنا كطرقنا وكأعمالنا، كذلك فعل بنا. ⁷ في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحادي عشر هو شهر شباط. في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الرب إلى زكريّا بن برخيّا بن عِدّو النبي، ⁸ رأيت في الليل وإذا برجل راكب على فرس أحمر، وهو واقف بين الآس الذي في الظل، وخلفه خيل حمر وشقّر وشهب. ⁹ فقلت، يا سيدي، ما هؤلاء. فقال لي الملاك الذي كلمني، أنا أريك ما هؤلاء. ¹⁰ فأجاب الرجل الواقف بين الآس، هؤلاء هم الذين أرسلهم الرب للجولان في الأرض. ¹¹ فأجابوا ملاك الرب الواقف بين الآس، قد جئنا في الأرض وإذا الأرض كلها مستريحة وساكنة. ¹² فقال ملاك الرب، يا رب الجنود، إلى متى أنت لا ترحم أورشليم ومدن يهوذا التي غضبت عليها هذه السبعين سنة. ¹³ فأجاب الرب الملاك الذي كلمني بكلام طيب وكلام تغزية. ¹⁴ فقال لي الملاك الذي كلمني، ناد قائلاً، هكذا قال رب الجنود، غرت على أورشليم وعلى صهيون غيرّة عظيمة. ¹⁵ وأنا مغضب بغضب عظيم على الأمم المظمّنين. لأنني غضبت قليلاً وهم أعانوا الشر. ¹⁶ لذلك هكذا قال الرب، قد رجعت إلى أورشليم بالمراحيم، فبنتي يبني فيها يقول رب الجنود، ويمد المظمار على أورشليم. ¹⁷ ناد أيضاً وقل، هكذا قال رب الجنود، إن مدني تفيض بعد خيراً، والرب يعزي صهيون بعد، ويختار بعد أورشليم. ¹⁸ فرفعت عيني وتظرت وإذا بأربعة قرون. ¹⁹ فقلت للملاك الذي كلمني، ما هذه. فقال لي، هذه هي القرون التي بددت يهوذا وإسرائيل وأورشليم. ²⁰ فأراني الرب أربعة صناع. ²¹ فقلت، جاء هؤلاء ماذا يفعلون. فأجاب، هذه هي القرون التي بددت يهوذا حتى لم يرفع إنسان رأسه. وقد جاء هؤلاء ليرعبوهم وليطردوا قرون الأمم الرافعين قرنًا على أرض يهوذا لتبديدها.